المجلد: (الثاني)

العدد: (الخامس) ،يناير (2020)

International Journal of Research and Studies

المجلة الدولية للبحوث و الدراسات

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها آكاديمية

رواد التميز للتدريب

والإستشارات والتنمية البشرية

ورقة عمل، بعنوان:

فاعلية برنامج حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالدمام.

إعداد: خالد صلاح أبو هاشم أحمد.

مقدمة للؤتمر الدولي الأول، بعنوان: (الإدارة التربوية والتدريب والتنمية المهنية لمعلمي ومشرفي وقيادات الإدارة المدرسية في ضوء معايير التميز ومهارات القرن الحادي والعشرين).

وتحت شعار: (جودة الإدارة التربوية والتدريب والتنمية البشرية).

برعاية أكاديمية رواد التميز للتدريب والاستشارات والتنمية البشرية.

المنعقد بمقر الأكاديمية بالقاهرة عبر القاعات الصوتية وبرنامج الزووم.

في الفترة من 12-14 ربيع أول1441هـ

الموافق 9-11نوفمبر 2019م.

مستخلص الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى: تعرف أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالدمام.

وتحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الناقد؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفروض الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (الحافظين) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (غير الحافظين) في كل من (مهارة الاستنباط- مهارة الاستدلال بالنص- مهارة الاستنتاج - مهارة البحث عن العلاقات- مهارة التفسير) طلاب المرحلة المتوسطة بالدمام.

واستخدمت الدراسة: المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق الدراسة على عينة بلغ قوامها (50) طالب من طلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم، و(50) أخري للمجموعة التجريبية حيث تم تقسيم العينة إلي مجموعتين تجريبية وضابطة وتوزيع النسبة بالتساوي بينهم، واعتمد الباحث في أدوات الدراسة على الاختبار المعرفي لقياس قواعد ومهارات حفظ القرآن الكريم بالإضافة إلي مقياس يقيس مهارات التفكير الناقد بالاعتماد على آيات مختارة من القرآن؛ **وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها:**

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين: التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح طلاب المجموعة التجريبية، يعزى إلى استخدام برنامج حفظ القرآن الكريم.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار قواعد ومهارات حفظ القرآن لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى استخدام البرنامج.

التوصيات: خرجت الدراسة بناء على ما توصلت إليه من نتائج بعدد من التوصيات، كان من أبرزها:

١) اختيار المعلم الكفء لتدريس مقرر القرآن الكريم، وضرورة توظيف مهارات التفكير الناقد ؛ خاصة أثناء حفظ وتدريس القرآن الكريم.

٢) التأكيد على أولياء الأمور بحاجة الأبناء لحفظ القرآن الكريم، وما يرتبط بهذا الحفظ من تنمية لمهارات التفكير الناقد لديهم.

المقترحات: توصلت الدراسة إلى عدد من المقترحات، ومنها ما يلي:-

1. إجراء دراسة عن أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مهارات التفكير الناقد للطلاب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم.
2. تقنين اختبار يقيس مهارات التفكير الناقد المختلفة بالاستناد إلى النصوص القرآنية، والأحاديث الشريفة المطهرة، وبناء معايير للمرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: (فاعلية برنامج، حفظ القرآن الكريم، تنمية مهارات التفكير الناقد، طلاب المرحلة المتوسطة).

Study abstract.

This study aimed to: Know the effect of memorizing the Holy Qur'an on developing critical thinking skills among middle school students in Dammam.

The problem of the study was determined in answering the following main question: What is the effect of memorizing the Holy Qur'an in developing critical thinking skills? To answer this question، the following hypotheses were tested: There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group (Hafizin) and the mean score of the control group (other than the Hafiz) in each of (deduction skill - skill of inferring text - skill of inference - skill of searching for relationships - Interpretation skill) middle school students in Dammam.

The study used: the semi-experimental curriculum، and the study was applied to a sample of (50) students from the Holy Quran Memorization rings، and (50) for the experimental group، as the sample was divided into two experimental and control groups and the ratio was distributed

equally between them، and the researcher relied on the study tools on Cognitive test to measure the rules and skills of memorizing the Holy Qur'an، in addition to a scale that measures critical thinking skills based on selected verses from the Qur'an; **The study reached a set of results، the most important of which are:**

- There are statistically significant differences between the mean scores of students of the two groups: experimental and control in the post application of the scale of critical thinking in favor of students of the experimental group، due to the use of the program to memorize the Holy Quran.
- There are statistically significant differences between the mean scores of students of the experimental group in the two applications: pre and post to test the rules and skills of memorizing the Qur'an in favor of the post application، due to the use of the program

Recommendations: The study came out based on its findings with a number of recommendations، the most prominent of which were:

1) Selecting the competent teacher to teach the Holy Qur'an course، and the necessity of employing critical thinking skills; Especially while memorizing and teaching the Noble Qur'an.
2) Emphasizing to parents the need for children to memorize the Holy Qur'an، and the development associated with this memorization of their critical thinking skills.

Suggestions: The study reached a number of proposals، including the following: -

1- Conducting a study on the effect of memorizing the Holy Quran on developing critical thinking skills for students in the Holy Quran Memorization Schools.
2- Writing a test that measures different critical thinking skills based on Qur'anic texts، pure hadiths، and building standards for the school stage.

Key words: (Effectiveness of a program، memorizing the Noble Qur'an، developing critical thinking skills، middle school students).

مقدمة.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد: فهذه ورقة عمل بعنوان: فعاليات برنامج حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالدمام.

لقد ارتبط ظهور التربية في تاريخ البشرية بحاجة الإنسان إليها، وقد كانت هذه الحاجة مبكرة إلى حد بعيد، وكانت الجهود الأولى مميزة؛ ولكنها في الحقيقة لم تكن شاملة، فكانت البشرية بحاجة إلى أساليب تربوية تتميز بالشمول والكمال، وتتصف بالاستمرارية ومواكبة التطور الذي تنتقل به الأجيال خلال انتقالها بين العصور والفترات الزمنية المختلفة، مع ضرورة وفائها بحاجات الإنسان ومتطلباته، وأن تجمع بين حاجات الروح والجسد.

وهنا استطاعت الشرائع السماوية أن تسد الكثير من الثغرات في الجدار التربوي؛ غير أن اتباعها انشغلوا تدريجياً عن هذا الجانب المهم وانتقلوا بها إلى طور من الجمود والتحريف، والجدل الكبير الذي أدى للطعن فيها كلية، وفي صحة ما هو منسوب فيها لله تعالى، ففقدت مصداقيتها التربوية ضمن ما فقدته من أسسها.

حتى إذا جاء الإسلام بكتاب مضمون الحفظ، وتعاليم معجزة في جوهرها ومظهرها، وأسس متفق عليها، ونبي معُلمٍ حمل أمانة التربية والتوجيه للأمة، عندئذ حدث التغير الكبير في الإطار التربوي للبشرية، وبدأ التأثير الحقيقي للدين والتشريع في تربية فكر الأمة، وتهذيب أخلاقها، وحسُن توجيهها، من خلال تلك المعطيات المهمة التي ميزت التربية الإسلامية وأعطتها المصداقية والعملية.

ويعُتبر القرآن في الحقيقة أهم تلك المعطيات الكبرى التي ضمنت للتربية الإسلامية نجاحها في أداء رسالتها، والمحافظة على توازنها وتوسطها ومناسبتها لكل زمان ومكان، ووفائها بحاجات الإنسان بصورة كاملة وشاملة لم تعهدها التربية خلال مسيرتها التاريخية.

فقد كانت مصداقية القرآن الكريم، وضمانه من التحريف، وأنه كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، سبباً مهماً في اعتماده كمصدر رئيسي للتربية الإسلامية

وتوجيه حياة الناس وهدايتهم وإرشادهم إلى طريق السعادة والنجاة في كل زمان ومكان، قال تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ (الإسراء: ٩) وقال: ﴿هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ (الجاثية: ٢٠).

فالقرآن الكريم مأدبة الله في الأرض التي لا علم أفضل مما فيه، ولا خير أعظم مما يحويه ،إن هذا القرآن مأدبة الله؛ فتعلموا من مأدبته ما استطعتم، روى الطبراني، عن عبد الله بن مسعودτ قال، قال رسول الله ρ: (إنَّ هذا القرآنَ مأدُبةُ اللهِ، فاقبلوا مأدُبَتَه ما استطعتُم، إنَّ هذا القرآنَ حبلُ اللهِ، والنورُ المبينُ، والشفاءُ النافعُ، عصمةٌ لمن تمسَّك به، ونجاةٌ لمن اتَّبعه، لا يزيغُ فيُستَعتَبُ، ولا يَعوَجُّ فيُقوَّمُ، ولا تنقضي عجائبُه، ولا يَخْلَقُ من كثرةِ الرَّدِّ، اتْلوه؛ فإنَّ اللهَ يأجرُكم على تلاوتِه كلَّ حرفٍ عشرَ حسناتٍ، أما إني لا أقول لكم: (ألم) حرفٌ، ولكن ألفٌ ولامٌ وميمٌ) (1).

وقد وعى المسلمون الأولون هذه الأهمية الكبرى للقرآن الكريم، ونظروا فيه فوجدوه شاملاً واسع الأفق، كثير العلم، رباني المصدر، صالحا لكل زمان ومكان، منزها عن الخطأ، جامعاً لكل المطالب، فاعتبروه – على مر عصورهم – قاعدة التربية والتوجيه للأمة، ووجهوا الأجيال نحو تلاوته وحفظه، وجعلوه الأساس الذي يتعلمه الصغار والكبار، ومنه ينطلقون لجمع المعارف والعلوم على اختلافها، فيرتقي مستوى إدراكهم، وتتحسن معارفهم، وتنضبط سلوكياتهم وأخلاقهم، وتنمو مهاراتهم، ويتطور فكرهم والنظر في الكون من حولهم.

---

1 – الراوي: عبدالله بن مسعود، المحدث: الألباني، المصدر: ضعيف الترغيب، الصفحة أو الرقم: 867، خلاصة حكم المحدث: ضعيف.
شعيب الأرناؤوط، الراوي: عبدالله بن مسعود، المحدث: المصدر: تخريج شرح الطحاوية، الصفحة أو الرقم: 9، خلاصة حكم المحدث: [فيه] أبو إسحاق الهجري، وهو إبراهيم بن مسلم: لين الحديث يرفع الموقوفات، فيحتمل أن يكون وهم في رفع هذا الحديث، وإنما هو من كلام ابن مسعود.

وقد قسُمت الدراسة إلى قسمين:

الأول: يتناول الإطار النظري للقرآن الكريم والتفكير الناقد، والمرحلة المتوسطة التي يجري تطبيق الدراسة عليها.

الثاني: يتناول إجراءات الدراسة الميدانية التي طبُقت على المدارس المتوسطة للبنين بمنطقة (الدمام) ويتم من خلاله عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة، واستخلاص النتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات.

مشكلة الراسة وتساؤلاتها:

ينفرد التعليم في المملكة العربية السعودية بميزات تجعله نموذجاً فريداً من نوعه في العالم؛ ذلك لأن السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام وقواعده الذي تدين به الأمة عقيدةً وعبادةً وخلقا وشريعة، وحكماً ونظاماً متكاملاً للحياة، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة، فمنهج التربية الإسلامية – كما يشير النحلاوي (١٣٩٩ هـ: ٢٦) – هو المنهج العظيم الذي يسعى لإعداد الفرد إعدادا شاملاً يتناول الروح والعقل والجسد بقصد تحقيق أهداف الإسلام.

وتجلت أهمية العلوم الشرعية في المملكة بجعلها مادةً أساسية في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه المختلفة، وجعل الثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع سنوات التعليم العالي، وذلك كما ورد في وثيقة التعليم في المملكة العربية السعودية (اليقعل، ١٤٢٦ هـ، ١٨).

وبالرغم من أهمية التربية الإسلامية ووضعها البارز بين مناهج التعليم وفق السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية، واحتلالها مكانة متميزة بين عناصر منظومة التعليم؛ إلا أن الواقع الفعلي يوضح أن تدريس مواد التربية الإسلامية قائم على الحفظ والاستظهار وتلقين الطلاب ثم استرجاع ما تعلموه في الاختبارات، فهي لا تقيس إلا المستويات الدنيا من التفكير.

بينما أكدت وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم حالياً) بالمملكة العربية السعودية من خلال وثيقة مناهج المرحلة الابتدائية على أهمية عدم الاكتفاء بتلقين المعلومات؛ وإنما العمل

على إعداد المتعلمين ليكونوا ناجحين فاعلين في مجتمعاتهم عن طريق التربية التي يكون التلميذ فيها إيجابياً يعتمد على البحث والمناقشة والدراسة والاطلاع وأعمال الفكر (وزارة المعارف، ١٤٠٨ هـ: ٦).

وقد لمست من معايشتي الواقع العملي خلال التدريس والإشراف على مواد التربية الإسلامية لمدة سبعة عشرة سنة في التحفيظ عدم ممارسة التلاميذ لمهارات التفكير الناقد، واعتمادهم على الحفظ والاستظهار، بالإضافة إلى عدم قدرة التلاميذ على الإجابة عن الأسئلة التي تُطرح في المسابقات الثقافية والدينية التي تقيس مهارات التفكير العليا.

وكان التساؤل الرئيس كالتالي: **ما أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمنطقة (الدمام)؟** وتفرع منه بعض التساؤلات التالية:-

1. ما منزلة ومكانة القرآن الكريم بين الكتب السماوية الأخرى؟
2. ما هي أنواع التفكير؟
3. ما هي مهارات التفكير الناقد؟
4. تصور مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثالث المتوسط؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

1. معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارة الاستنباط لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمنطقة (الدمام).
2. معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارة الاستدلال بالنص لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمنطقة (الدمام).
3. معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارة الاستنتاج لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمنطقة (الدمام).
4. معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارة البحث عن العلاقات لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمنطقة (الدمام).

٥- معرفة أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارة التفسير لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمنطقة (الدم).

أهمية الدراسة:أتواقع أن نتائج هذه الدراسة ستفيد الجهات التالية:

١. **المعلمين والمعلمات:** يعتبر المعلم العمود الفقري للعملية التعليمية والتربوية، و توضح نتائج هذه الدراسة العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتنمية مهارات التفكير الناقد من خلال الاهتمام بتوظيف مهارات التفكير عامة والتفكير الناقد خاصة أثناء حفظ القرآن الكريم، ويمكن لمعلم التربية الإسلامية الاستفادة من إجراءات البحث في تنمية التفكير الناقد لدى طلابه.

٢. **أولياء الأمور:** إن الآباء هم الذين تقع على عاتقهم المسؤولية المباشرة لتربية أبنائهم التربية الإسلامية الصحيحة، وهم المسؤولون أيضا عن متابعة مسيرة أبنائهم التعليمية، ونتائج هذه الدراسة توضّح حاجة الأبناء إلى حفظ القرآن الكريم وما يرتبط بهذا الحفظ من تنمية لمهارات التفكير الناقد لديهم.

3. **القائمين على تخطيط و تطوير المناهج:** إن هذه الدراسة تكشف للمهتمين بتخطيط وتطويرالمناهج أهمية حفظ القرآن الكريم،وضرورة الاهتمام بمهارات التفكير الناقد ليتم تضمينها في محتوى المقررات الدراسية تزود نتائج هذه الدراسة القائمين على برامج رعاية الموهوبات بوزارة التربية والتعليم بأهمية حفظ القرآن الكريم وأثره في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ.

حدود الدراسة: تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود التالية:

1. **الحدود البشرية:** اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الصف الثالث المتوسط؛ لما امتاز به طلاب هذه المرحلة من خصائص تساعدهم على تنمية مهارات التفكير الناقد.
2. **الحدود المكانية:** اقتصرت هذه الدراسة على منطقة (الدمام) التعليمية؛ لكونها مكان عمل الباحث، ولإمكانية تطبيق دراستها فيها بيسر وبشكل أفضل.
3. **الحدود المنهجية:** اقتصرت الدراسة على قياس مهارات التفكير الناقد (الاستنباط – الاستدلال بالنص– الاستنتاج– البحث عن العلاقات– التفسير) دون غيرها من مهارات التفكير الناقد.

4. **الحدود الزمنية:** اقتصرت مدة تطبيق هذه الدراسة على شهرين من فصل دراسي واحد؛ وهو الفصل الدراسي الاول لعام 1441 هـ، وعلى عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط(عام – تحفيظ).

فروض الدراسة: وتمثلت فيما يلي:-

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار حفظ القرآن لصالح التطبيق البعدي، يعزى إلى استخدام البرنامج.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات الدراسة: وتم عرضها كالتالي:

١- **الأثر:** بقية الشيء، وأثّر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً (المعجم الوسيط، ١٤٢٤ هـ).

٢- **حفظ القرآن الكريم:** الحفظ: من حفظ الشيء: أي صانه وحرسه، ومنه حفظ العلم: أي ضبطه ووعاه (المعجم الوسيط، ١٤٢٤ هـ: ١٨٥).

٣ - **التنمية:** نما الشيء أي زاد وكثر (المعجم الوسيط، ١٤٢٤ هـ: ٩٥٦).

٤- **التفكير الناقد:** التفكير هو إعمال العقل في مشكلة للتوصل إلى حلها (المعجم الوسيط، ١٤٢٤:٦٩٨).

التفكير: يعرف بأنه: سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة، أو أكثر من الحواس الخمس (جروان، ١٤٢٠ هـ: ٣٣).

الناقد: ورد الفعل نقد الشعر، أو النثر بمعنى: أظهر ما فيهما من عيب أو حسن(المعجم الوسيط، ١٤٢٤ هـ: ٩٤٤).

مهارات التفكير الناقد: من خلال اطلاع الباحث على مهارات التفكير الناقد، وأخذ آراء معلمين التربية الإسلامية في أهم المهارات التي يمكن قياسها من خلال حفظ القرآن الكريم، تم اختيار قائمة من المهارات وهي:

١- **مهارة الاستنباط:** وهي قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات.

٢- **مهارة الاستدلال بالنص:**هي المهارة التي تستخدم تحديد النص القرآني الذي نستخلص منه النتيجة المعطاة.

٣- **مهارة الاستنتاج:**هي مهارة التوصل إلى نتيجة معينة على أساس نصوص قرآنية معطاة.

٤-**مهارة البحث عن العلاقات:** هي تلك المهارة التي تستخدم لتحديد العلاقات بين النصوص القرآنية المختلفة.

٥- **مهارة التفسير:** وهي التمكن من تقدير الأدلة، والتمييز بين البيانات والتعليمات المبررة وغير المبررة والوصول إلى تفسير صحيح، أو غير صحيح.

المعاملات الإحصائية المستخدمة: باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

1. معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
2. الجزر التربيعي لحساب الصدق.
3. التكرارات والنسب المئوية.
4. الوزن النسبي.
5. معامل ارتباط بيرسون.
6. المتوسط الحسابي Average.
7. الانحراف المعياري.
8. اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.
9. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way ANOVA.

الدراسات السابقة: قامت الدراسة بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بالدراسة الحالية الحالية:-

1. **دراسة: سرحان (2000): هدفت هذه الدراسة** إلى التعرف إلى مهارات التفكير الناقد لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها بحل المشكلات والمستوى الدراسي، والجنس، حيث تكونت العينة من (199) طالبة وطالبة من الجامعات الفلسطينية (الخليل، وبيت لحم، وبير زيت، والنجاح) تم تطبيق مقياس حل المشكلات، واختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين أفراد عينة في مستوى مهارات التفكير الناقد حيث توزعوا على ثلاثة مستويات، إذ شكل المستوى المرتفع ما نسبته (17.4%) والمستوى المنخفض شكل (13.4%) في حين شكل المستوى المتوسط (69.2%) كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في متغير الجنس في مهارات التفكير الناقد الكلية والفرعية.

2. **دراسة: رولاند (Ruland)،(2000 : هدفت إلى: التعرف** على المعرفة بين عناصر البيئة الصفية وبين القدرة على التفكير الناقد، تألفت عينة الدراسة من (342) طالباً وطالبة من السنة الأولى في كلية الفنون في مدينة نيويورك، وتم استخدام اختبار واطسن – جليسر (Watson–Gleser) كمقياس قبلي في بداية الفصل الدراسي، حيث درست عينة الدراسة أربعة مساقات تم تصميمها بطريقة جدلية؛ بهدف زيادة القدرة على التفكير الناقد، ثم جرى استخدام المقياس البعدي على عينة الدراسة، **وأظهرت النتائج أن** العناصر في البيئة الصفية متنبئٌ قوي لزيادة القدرة في التفكير الناقد.

3. **دراسة: تمبل (Temple)،(2000 هدفت الدراسة إلى:** الاختبار فاعلية مشروع القراءة والكتابة للتفكير الناقد (RWCT) الذي تم تطويره عام (1997) وقد اشترك في تطبيق المشروع (15000) معلمٍ من المرحلة الأساسية الدنيا في عشرين دولة في أوروبا وآسيا، وقد استغرق تطبيق المشروع لمدة (12–15) شهراً.

وقد استخدم تمبل مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية – التعلمية، مثل التنبؤ، واختبار الفرضيات، والكشف عن المعرفة السابقة، وتشجيع المناقشة بين الطلبة، والكتابة للتعلم، وطرق الاستجابة، والتعلم التعاوني.

وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود تغيرات لاحظها المعلمون لدى الطلبة ووجود متعة كبيرة نحو التعلم والتواصل بين الطلبة في غرفة الصف، واستخدام الطلبة للتفكير الإبداعي والتفكير عالي الرتبة، ومنح الطلبة فرصاً أكبر للتعلم الذاتي والتعلم التعاوني، والاستجابات المتعددة للأسئلة.

4. **دراسة: الربضي (2004) هدفت إلى التعرف على:** أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن تلك المهارات ودرجة ممارستهم لها، **ومن ثم بناء برنامج تدريبي** لتنمية تلك المهارات، تكونت عينة الدراسة من (84) معلماً ومعلمة يعلمون مباحث الدراسات الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار كاليفورنيا لقياس مهارات التفكير الناقد نموذج (2000)، (California Critical Thinking Skills)،2000 .

كما طورت الربضي أداة ملاحظة لمعلمي الدراسات الاجتماعية تكونت من (25) مهارة فرعية موزعة على مهارات التفكير الناقد الخمس، وبينت نتائج الدراسة أن درجة اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد منخفضة بشكل عام، حيث بلغت النسبة (37%) بمتوسط حسابي بلغ (12.60).

كما أظهرت الدراسة أن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد منخفضة أيضاً، وهي مرتبة تنازليا على النحو الآتي: مهارة التحليل، فمهارة الاستقراء، فمهارة الاستنتاج، فمهارة الاستدلال، وأخيراً مهارة التقييم، وكان للبرنامج التدريبي أثر إيجابي في إكساب أفراد العينة مهارات التفكير الناقد حيث بلغت نسبة الاكتساب لديهم (72.9%) بمتوسط حسابي بلغ (24.78).

5. **دراسة: (ياسين، 2011م): هدفت هذه الدراسة إلي:** قياس أثر استخدام برنامج وفق استراتيجية وودز في تنمية التفكير الناقد لطلبة الجغرافية، أن استراتيجية وودز لها تأثير إيجابي في زيادة مستوى التفكير الناقد عند المتعلمين في جميع جوانب مهارات التفكير الناقد ليصلوا الى التمكن من ممارسة عمليات التفكير المجرد وتعليم الطالب كيف يتعامل مع المعلومات المخزونة في دماغه، وكيف يتعلم من خبراته السابقة، أوصت باستخدام تلك الاستراتيجية في التدريس، لما ثبت من فعاليتها وجدواها في العملية التعليمية.

حيث توصلت إلي مجموعة من النتائج من أهمها:

1. إن البرنامج الذي وضع وفق استراتيجية وودز أسهم في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة المجموعة التجريبية مقارنة بنتائج المجموعة الضابطة أي تقدم.
2. تساعد استراتيجية وودز في تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.تعمل هذه الاستراتيجية على شد انتباه الطلبة، فضلا عن أنها تخلق دافعية وتواصلا في فهم الأفكار.
6. **دراسة: سعادة ومنصور (2013) هدفت هذه الدراسة إلي:** استخدام استراتيجيتي سميثSmith وبايرBeyer وأثرهما في تنمية التفكير الناقد واتجاهات طالبات الصف السابع الاساسي نحو مبحث التاريخ" إلى تطبيق استراتيجيتي سميث و باير وتحديد أثرهما في تنمية التفكير الناقد في لواء ناعور الأردني واتجاهاتهن نحو مبحث التاريخ.

قام الباحثان بتطوير ثلاث أدوات: تصميم خطة تدريس مبحث التاريخ للوحدة السادسة حسب استراتيجيتي باير وسميث، وبناء اختباري التفكير الناقد والاتجاه. شملت العينة ثلاث مجموعات، تم تدريس المجموعة الأولى(الضابطة) (ن=20) بالطريقة العادية في حين المجموعة الثانية (التجريبية الأولى) (ن=20) وحدة تدريسية مطورة مستندة إلى استراتيجية سميث للتفكير الناقد، أما المجموعة الثالثة (التجريبية الثانية) (ن=20) فقد تم تدريسها مستندة إلى استراتيجية باير للتفكير الناقد.

وأكدت أهم النتائج على تفوق طالبات المجموعتين التجريبيتين اللتين طبقتا استراتيجية باير وسميث على طالبات المجموعة الضابطة، وتفوق استراتيجية سميث على استراتيجية باير في هذا المجال. (سعادةومنصور،2013)

7. **دراسة (نصار، 2015م) : هدفت هذه الدراسة:** قياس أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد وعمليات العلم بالعلوم لدى طلاب الصف العاشر إلى معرفة أثر استخدام خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير و عمليات العلم بالعلوم.

وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، على عينة من طلاب الصف العاشر، واختار الباحث الشعبتين بطريقة عشوائية بسيطة، بلغ عدد الطلاب 70طالبا وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين تم تقسيمها إلى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية درست باستخدام "استراتيجية

خرائط التفكير" وتم تطبيق اختبار مهارات التفكير الناقد، واختبار لعمليات العلم، وبالمقارنة بين متوسطات درجات الطلاب قبل وبعد.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الاختبار البعدي لمهارات التفكير الناقد، لصالح المجموعة التجريبية، كذلك في اختبار مهارات عمليات العلم، لصالح المجموعة التجريبية.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

- اتفقت أغلبية الدراسات السابقة على تطبيق مهارات التفكير الناقد على عينة الدراسة وتبين أهمية تضمين هذه المهارات بالدراسات بالمراحل التعليمية المختلفة.
- استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي والتجريبي عن طريق تطبيق مقاييس واختبارات التفكير الناقد على عينة الدراسة واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام الملاحظة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.
- تنوعت عينة الدراسات السابقة ما بين طلاب الجامعة وطلاب التعليم الأساسي وذلك يعكس أهمية تدريس مهارات التفكير الناقد لعينة الدراسة في الوقت الحالي.
- أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية تدريس مقرارات التفكير الناقد لعينة الدراسة بمختلف مراحلها وأطوراها.
- **أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد عينة الدراسة الحالية كذلك الأمر بالنسبة لتحديد مصطلحات الدراسة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في كتابة الاطار النظري والتعقيب على النتائج الحالية.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد أسلوب ومنهج الدراسة الحالية والتحقق من أهدافها.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في وضع وتحديد حدود الدراسة الحالية واختيار العينة المناسبة للتطبيق.

الإطار النظري.

تمهيد: التفكير سمة من السمات التي تميز الأنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى، وهو مفهوم تعددت أبعاده واختلفت حوله الآراء مما يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته، ومن خلال التفكير يتعامل الإنسان مع الأشياء التي تحيط في بيئته، فالتفكير سلوك يستخدم الأفكار والتمثيلات الرمزية للأشياء والأحداث غير الحاضرة أي التي يمكن تذكرها أو تصورها أو تخيلها (البذرة،1997).

وقد أولى القرآن الكريم أهمية بالغة للعقل في التصور والتخيل والتفكير والتدبركما في قوله تعالى في سورة آل عمران **(إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)** (آل عمران، آية:190-191).

مفهوم التفكير الناقد:

- محاولة جون ديوي (John Dewey) في عام (1938) من المحاولات الأولى في تعريف التفكير الناقد حيث عرّفه بأنه: تفكير انعكاسي (Reflective) يرتبط بالنشاط والمثابرة، وهو تفكير حذر بالمعتقدات أو بالمتوقع من المعرفة بوجود أرضية حقيقية تدعمها بالاستنتاج.
  كما يرى جون ديوي أن التفكير الناقد بشكل عام يشمل التقييم للقيم، ومدى الثقة بالقضايا أو الفرضيات، ويقود إلى حكم أو اتجاه مدعوم بالعمل (الربضي، 2004).
- نشاط عقلي متأمل وهادف، يقوم على الحجج المنطقية، وغايته الوصول الى أحكام صادقة، وفق معايير مقبولة، ويتألف من مجموعة مهارات يمكن استخدامها بصورة منفردة أو مجتمعة، وتصنف ضمن ثلاث فئات، التحليل والتركيب والتقويم. (الشميمري،2010: 149)

ونظراً لاختلاف الباحثين والمنظرين حول مفهوم التفكير الناقد، فقد تداعت مجموعة من الخبراء والباحثين المهتمين بموضوع التفكير الناقد، بدعوة من الجمعية الفلسفية الأمريكية، إذ اجتمع ما يقارب من (46) خبيراً يمثلون مجموعة من الباحثين من مختلف الحقول الأكاديمية، كالعلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الطبيعية، والتربية؛ وذلك لبحث مفهوم التفكير الناقد، ومهاراته الأساسية، وقد استمر هذا البحث لمدة عامين متتالين بدءاً من عام (1990-

1992). لقد استخدم هؤلاء الخبراء استراتيجية دلفي (Delphi Method) للإجابة عن السؤال الأساسي وهو: كيف يمكن تعريف التفكير الناقد لمستوى الجامعة، بحيث يمكن لمدرب مساق التفكير الناقد أن يتعرف إلى مهارات التفكير الناقد؟

بناءً على تعريف خبراء دلفي للتفكير الناقد قام فاشيون وفاشيون(Fasion & Fasion 1998) **بتحديد خمس مهارات للتفكير الناقد على النحو الآتي:**

1. مهارة التحليل Analysis Skill:

يقصد بالتحليل تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد أو حكم أو تجربة أو معلومات أو آراء، وتتضمن مهارة التحليل مهارات فرعية إذ يعد الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية.

2. مهارة الاستقراء Induction Skill:

يقصد بهذه المهارة أن صحة النتائج مرتبطة بصدق المقدمات، ومن الأمثلة على هذه المهارة: الإثباتات العلمية والتجارب، وتعد الإحصاءات الاستقرائية استقراءً حتى لو كان هذا الاستقراء مبني على تنبؤ أو احتمال، كما يتضمن الاستقراء الدلالات والأحكام التي يصدرها الشخص بعد الرجوع إلى موقف أو أحداث.

3. مهارة الاستدلال Inference Skill:

تشير هذه المهارة إلى ممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج، والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية.

4. مهارة الاستنتاج Deductive Skill:

تشير هذه المهارة إلى تحديد وتوفير العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير، كما يقصد بالاستنتاج القدرة على خلق أو تكوين جدل أو نقاش من خلال خطوات

منطقية، ومهارات الاستنتاج الفرعية هي: مهارة فحص الدليل، ومهارة تخمين البدائل، مهارة التوصل إلى استنتاجات.

5. مهارة التقييم Evaluation Skill:

إنّ قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيث ستصف تجربته، ووضعه وحكمه، واعتقاده، ورأيه، وبالتالي قياس القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير. وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين هما، تقييم الادعاءات، وتقييم الحجج.

أهمية تعليم التفكير الناقد: تتبلور أهمية التفكير الناقد فيما يلي (Ramer 1999; Guzy 1999):

- يحسن قدرة المعلمين في مجال التدريس وإنتاج منجزات عملية قيمة ومسؤولة.
- يسهل قدرة المعلمين على إنتاج أنشطة تسمح لطلبتهم بممارسة هذه المهارات في الغرفة الصفية.
- يطور لدى المتعلمين تربية وطنية مثالية، وحساً عالياً بالمجتمع المحيط والتفاعل معه والسعي لرقيه وتقدمه، وينمي شعوراً قوياً بالمشاركة السياسية الفعالة والتوجه الديمقراطي.
- يحسن من تحصيل الطلبة في المواد الدراسية المختلفة.

يشجع المتعلمين على ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل: حل المشكلات، والتفكير المتشعب، والتفكير الإبداعي، والمقارنة الدقيقة، والمناقشة.

- والأصالة في إنتاج الأفكار، ورؤية ما وراء الأشياء (الرؤية المتفحصة الشاملة) والتحليل، والتقييم، والاستنتاج، والبحث، والاستدلال، واتخاذ القرارات الآمنة، والتنظيم، والمرونة والتواصل، والتفاوض الذكي مع الذات ومع الآخرين.
- يشجع على خلق بيئة صفية مريحة تتسم بحرية الحوار والمناقشة الهادفة.

- ينمي قدرة المتعلم على التعلم الذاتي بالبحث والتقصي عن المعرفة الواضحة؛ لينعكس ذلك على إعلائه من قيمة ذاته ومنجزاته الخاصة به، ويجعل المتعلمين أكثر تقبلا للتنوع المعرفي وتوظيفه في سلوكهم الصفي الناجح.
- يكسب الطلبة القدرة على فهم الفروق الثقافية بين الحضارات، واستيعاب دور المكان (الجغرافية) في تشكيل الحضارة الإنسانية.
- يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعلم إنما هو في الأساس عملية تفكير.
- يكسب الطلبة تعليلات صحيحة ومقبولة للموضوعات المطروحة في مدى واسع من مشكلات الحياة اليومية، ويعمل على تقليل الادعاءات الخاطئة.
- يؤدي إلى قيام الطلبة بمراقبة تفكيرهم وضبطهم مما يساعدهم في صنع القرارات في حياتهم.

يمكن القول إن التفكير الناقد أصبح من أهم أهداف التربية المعاصرة في العالم.

استراتيجية التفكير الناقد:

استراتيجية تدريس تضم مجموعة من مهارات التفكير، التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة أو مجتمعة، دون الالتزام بأي ترتيب معين، للتحقق من الشيء، أو الموضوع، وتقويمه بالاستناد الى معايير معينة من أجل إصدار حكم حول قيمته، أو التوصل الى استنتاج، أو تعميم. (العفون والصاحب،2012: 84)

أهداف التفكير الناقد:

- تنمية التفكير الناقد عند الطلاب من خلال فحص الوقائع والمعطيات وتحليلها ومحاكتها وتقويمها.
- تدريب الطلاب على تقدير درجة صحة استنتاج معين في ضوء المعطيات التي انبثق منها.
- تنمية قدرة الطالب على إصدار الحكم حول صحة الاستدلال.

- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسة أنشطة تعليمية قائمة على الاستقصاء، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتجريب، والتحليل والمقارنة.
- تعويد الطالب على الحرية في طرح وجهات النظر، وتقبل آراء الآخرين.
- وضع الطالب في مواقف التحليل، والنقد، واكتشاف العلاقات، وأوجه التشابه والاختلاف. (العفون وعبد الصاحب،2012)

- قام العديد من المربين باقتراح مجموعة من استراتيجيات التفكير الناقد والتي تساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد وليست الاستراتيجية في معناها العام إلا إطارا موجها لأساليب العمل ودليلا يرشد حركته

أولا: الاستراتيجية الاستنتاجية لتطوير مهارة التفكير الناقد لباير:

يمكن أن تقدم هذه الاستراتيجية بطريقة استنتاجية، وذلك من خلال فسح المجال للطلبة أن يحددوا أجزاء هذه المهارة الرئيسة عند استعمالها، وعند مناقشة هذه الأجزاء يقوم الطلبة بتطبيق هذه الاستراتيجية ومراجعة أجزائها، ومن الضروري عند طرح أي مهارة فإن فهم محتوى المهارة أمر لازم للمضي في استخدامها، وتمر هذه الاستراتيجية بخمس مراحل رئيسة هي:

- تقديم المدرس للمهارة أمام الطلبة.
- قيام الطلبة بتطبيق هذه المهارة.
- متابعة وتخمين ما يدور في أذهان الطلبة وهم يطبقون هذه المهارة.
- تطبيق استنتاجات الطلبة لهذه المهارة لاستخدامها مرة أخرى.
- مراجعة ما يدور في أذهان الطلبة وهم يطبقون هذه المهارة.

وتسمح هذه الاستراتيجية بالمشاركة في عملية التعلم بصورة فعالة وتلقي عليهم مسؤولية التعلم من خلال تقديم المهارة وتطبيقها من قبل الطلبة وادراكهم ما يدور في أذهانهم عند التطبيق ثم تكرارها من قبلهم عدة مرات الى أن يصلوا مرحلة الإتقان (الحسامي،2012).

ثانياً: استراتيجيةSmith لتقدير صحة المعلومات:

يرى سميث أن هذا العصر اتسم بكثرة المعلومات وزادت الإشاعات والدعايات والمصادر المروجة للأخبار الصادقة والكاذبة، وكان لابد أمام هذا الزخم الهائل من المعلومات فإن الحاجة أصبحت ملحة للحكم على مصداقية هذه المصادر كالصحف والمجلات والأخبار، وهذا ما لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التفكير الناقد (العفون، عبد الصاحب،٢٠١٢).

أهمية استراتيجية سميث smith بالنسبة للطالب:

تساعد هذه الاستراتيجية الطالب في الرجوع إلى مصادر الموثوقة والمعتمدة التي يقبلها دليلا أو محكا عند سماعه للخبر وذلك يرجع لأن هذه الاستراتيجية تعتمد بالدرجة الأولى على التأكد من صحة المعلومات، وهذا بدوره يساعد في تنمية الفكر الناقد، كما أنها تقلل من عملية الاستظهار وتؤكد على الفهم والتعليل (القمش، الجوالدة، ٢٠١٦، ص: ١٠٩).

* مهارة الحكم على صحة مصادر المعلومات.
* القدرة على المسائلة.
* التفسير من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة.

ثالثاً: استراتيجية أورايلي:

إن الخطوة الأولى في هذه الإستراتيجية لجعل الفرد يفكر تفكيراً ناقداً هي جعله متشككاً فيما يقرأ أو يسمع، وكي يصبح الطلبة ماهرين في التفكير الناقد عليهم أن يتدربوا على خطوات مهارات التفكير الناقد، والعمل على تكرار هذه الخطوات حتى يتم إتقانها من قبل المتعلمين.

إن الخطوات أو الإجراءات المكونة لهذه الاستراتيجية هي:

1- يبدأ المعلم تعليم وعرض مهارة الدليل وتقييمه من خلال لعب الأدوار مثلاً: حول حادثة سرقة محفظة خارج غرفة الصف في ساحة المدرسة.
2- يقوم المعلم بمحاورة الطلبة في تقرير ما حدث من خلال طرح الأسئلة.

3- يمارس الطلبة مهارة تحديد الدليل من خلال توظيف عملية التساؤل بطرح بعض الأسئلة من مثل: هل هو عبارة عن شاهد؟ هل ثمة وثيقة مكتوبة؟ هل يتوافر دليل ملموس؟

4- **بعد أن يتوصل الطلبة إلى تحديد الدليل، يتعلمون تقييم الدليل، ومن ثم عليهم أن يجيبوا عن الأسئلة الأربعة الآتية:**

-هل الدليل المتوافر أساسي أم أنه دليل ثانوي؟

-هل يملك صاحب الدليل سبباً للتحريف والتشويه في محتوى الدليل؟

-هل ثمة أدلة أخرى تدعم هذا الدليل؟

-هل يعتبر هذا الدليل عاماً أم خاصاً؟(أبو رياش، وشريف، والصافي، 2014م، ص: 251).

رابعاً: استراتيجية مكفرلاند (Mcfarland):

وقدمت المربية مكفرلاند (McFarland1985) استراتيجيتين لتعلم التفكير الناقد للمرحلة الابتدائية، وكذلك صفوف الروضة ، وتحتوي كلا من الاستراتيجيتين على تعليمات تهدف إلى تطوير وتحسين جانب واحد من جوانب التفكير الناقد ألا وهو تمييز المادة ذات العلاقة من غير ذات العلاقة، كما توضح العديد من اتجاهات التفكير الناقد التي من الممكن أن تظهر من وقت لآخر (القمش و الجوالدة،2016، ص: 108).

ويضيف (أبو رياش وآخرون ،2014 م) إن استراتيجية مكفرلاند تنقسم إلى استراتيجيتين فرعيتين هما: استراتيجية الكلمات المترابطة واستراتيجية الدفاع عن وجهات النظر، وقد قدمت هاتين الاستراتيجيتين من منطلق أن لهما:

1- هدف يمكن تحقيقه لدى الطلبة المتعلمين.

2- وصف دقيق للخطوات التي تنفذ من خلالها هذه الاستراتيجية.

3- إجراءات: وهي خطوات إجرائية مقترحة يمكن تطبيقها لتنفيذ هذه المهارة.

4- ملاحظات عن الاستراتيجية وعلاقتها بمهارة التفكير الناقد في تميز المعلومات ذات العلاقة من المعلومات غير ذات العلاقة (أبو رياش وآخرون ،2014، ص: 250-251).

خامساً: استراتيجية ريتشارد بول:

يقدم لنا ريتشارد بول محاولة في تنمية التفكير الناقد، ليس باعتبارها وصفة محددة يمكن للباحثين استخدامها مع المبحوثين وفق خطوات محددة لا يحيدون عنها، بل يقدمها لنا في صورة استراتيجيات متعددة يمكن للباحث أن يحيد عنها وما يتفق مع نوعية مبحوثيه من جهة والمضمون الذي يقدمه لهم من جهة أخرى. ويقسم ريتشارد بول الاستراتيجيات إلى ما يلي:

1-استراتيجيات تعتمد على الجانب الوجداني للأفراد.

وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى دفع عملية التفكير باستقلالية لدى الأفراد وتنمية اتجاه (أنا أستطيع أن أفعل ذلك بنفسي) لديهم، ويتطلب ذلك تنمية الذات، فيوجه الفرد لنفسه عدد من الأسئلة مثل: ماذا أعتقد؟ كيف وصلت إلى هذا الاعتقاد؟ هل أنا حقا أتقبل ما أعتقد؟

ولكي يصل الفرد إلى ذلك وخاصة الأطفال يحتاجون إلى من يلعب الدور أمامهم لكي يكون نموذجا يحتذون به، وقد يكون هذا النموذج من الآباء أو من المدرسين، وقد تكون مخاطر هذا الأسلوب هي (دفع التفكير باستقلالية) إنها قد تؤدي إلى مزيد من التمركز على الذات، لذلك من الضروري أن يكون إلى جانب وعيه بفكره هو أن يكون واعيا بوجهة نظر الآخرين، وذلك من خلال مواقف كرواية قصة واحدة بروايتين مختلفتين أو وصف مشادة حدثت بوجهتي نظر مختلفتين وهكذا.

2-استراتيجيات تعتمد على القدرات الكلية – في مقابل القدرات الجزئية.

ويقصد بول بالقدرات الكبرى العمليات المتضمنة في التفكير، وفي تنظيم المهارات الأولية المتناثرة (مثل تحديد معاني الكلمات مثلا) في خطوات متتابعة، فليس الهدف هنا هو خلق جمع المهارات المتفرقة وغير المترابطة، ولكن الهدف هو خلق إنسان متكامل وقادر على التفكير ومن ثم لابد من الحذر من التمسك بالجزء دون الكل، أو المهارات الجزئية دون المهارات الكلية، إذ

إن من أهم أهداف استراتيجيات القدرات الكلية هو دفع عملية الاستبصار بالمهارات التي تمارس بشكل آلي، فاستخدم القواعد في تعلم اللغة أو استخدام القوانين الرياضية في حل المسائل لا يمثل هدفا لهذه الاستراتيجيات، لكن تدريب الطفل على ايجاد بدائل للحل، وكيفية المفاضلة بين حل وآخر، يمثل هدفا رئيسيا لهذه الاستراتيجية.

فإن رؤية الطفل اهداف تطبيق قاعدة ما، أو تعلم شيء ما، يعد من الأساليب الجيدة التي تخدم مهارة التفكير الناقد، ومن ثم فإن القدرة على التقويم والمفاضلة بين الحجج والبراهين هي من المكونات الأساسية للتفكير الناقد.

كما يشجع الطفل على استخدام محكات التفكير، والاستبصار بماهية المحكات التي تستند إليها الأشياء، فلابد أيضاً أن يدرس المحكات التي يستخدمها الآخرون، ويتعرف عليها ويقومها، وقد يكون ذلك من خلال تمحيص إعلان عن سلعة ما فيتعرف على الهدف الذي يرمي إليه الإعلان مثلاً.

أو قد يكون من خلال الأخبار التي يسمعها أو يقرأها في الجريدة، فيتعرف على المحكات التي استخدمها الكاتب، وما إذا كان هنالك محكات أخرى لم يستخدمها وما هي؟ وأيهما أفضل؟ ... وهكذا، يستطيع الطفل من خلال هذا أن يتعلم التفكير الناقد بالممارسة، فيتعلم كيف يفكر بعقل غير متحيز، وكيف يتدرب على الحكم من خلال عدة خطوات يمر بها العقل، وهو ما عبر عنه فيشر بالشكل التالي: (الجابري، والعامري ،2013م ،ص: 300).

سادساً: استراتيجية مونرو وسلاتر للتفكير الناقد(Munro & Slater)

يرى هذان المربيان أهمية تعليم التفكير الناقد نظراً لأن أغلب المعلمين يستخدمون كتباً تركز على معلومات حقيقة محدودة، ويقدمون لطلابهم معلومات واسعة وغير محدودة داخل الصف، كما أن اختباراتهم تعتمد على التذكر.

أهم خطوة في تعليم هذه الاستراتيجية هو التمييز بين الحقيقة والرأي لتوضيح الخطوات التي يمكن الاسترشاد بها عند التخطيط لتعليم التفكير الناقد؛ فعلى الطلاب تحديد المفاهيم ليتمكنوا من التمييز بين الحقائق والآراء، وأن يعرفوا مزايا وخصائص المفاهيم التي يستخدمونها في أداء هذه

المهارة النقدية، كما يجب عليهم معرفة خصائص مفاهيم الحقائق والآراء ليستطيعوا التمييز بين جمل الحقيقة وجمل الرأي، وتعد الملاحظة الخطوة الأساسية الأولى في هذه الاستراتيجية (القمش، والجوالدة، 2016،ص: 109).

سابعاً: استراتيجية وودز (woods):

عرفها woods: بأنها مجموعة من الأطر التنظيمية التي تقوم على أسس نظرية تمييزية تشترط استخدام ثلاث عمليات عقلية هي :(التنبؤ، الملاحظة، التفسير) لحدوث تمثيل الفكرة الجديدة، ومن ثم حدوث المواءمة بين الجديد والأفكار السابقة، ثم دمج الاثنين معا في البنية المعرفية للمتعلم.

لقد تبلورت فكرة الاستراتيجية لدى (Robin woods) عندما كان معلما للعلوم، حيث تباين تفسيرات تلاميذه من الصف الخامس الابتدائي للعالم الطبيعي، وأعجب بتفسيراتهم. وقد التقى وودز بأحد الأساتذة المتخصصين بالتربية في الفيزياء عام 1992م، ويدعى (Richerter Thorley) وهو من المهتمين بالكشف عن نظريات الطفل الفطرية حول تعلم العلوم وتصحيح المفاهيم الخاطئة.

واشتركا معا في البحث عن ذاته الموضوع وقد استغرقت تجربة (thorly and woods) مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مدة 6-8 أسابيع حول موضوع الكهربائية، وأظهرت نتائج تجربتهم: تحسن في تعديل الفهم الخاطئ لديهم لبعض المفاهيم الخاطئة).

وبهذا حدد وودز woods في استراتيجية (أن النمو الفكري عند المتعلم يحدث في حال توفر عمليات عقلية هي: التنبؤ، الملاحظة، والتفسير) وفي هذا تطابق مع عناصر أو مراحل النمو الفكري عند بياجيه (Piaget) في تكوين المعرفة عدا الاختلاف في تسمية المراحل (ياسين،2011، ص: 60).

ثامناً: استراتيجية حل المشكلات بطريقة إبداعية CPS:

هي عملية تفكيرية مركبة ومنظمة ذات مراحل وخطوات محددة تهدف إلى مساعدتك للوصول إلى أفضل الحلول والأفكار لمشكلة ما (الأعسر،1426، ص: 28).

تاسعاً: استراتيجية التدريس بالأقران.

إن استراتيجية التدريس بالأقران تعتبر إحدى الاستراتيجيات التدريسية الهامة في العديد من المجالات منها (رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين، تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، ..) من خلال قيام القرين– المتعلم بتقليد القرين – المعلم، وتكرار هذه المهارة حتى يتم التوصل لأفضل أداء لها لكل من القرين المعلم والقرين المتعلم (أبو شعبان، 2010، ص: 33).

وعرف عثمان (2007م، ص:15) **استراتيجية التدريس بالأقران:** هي نظام تعليمي يقوم فيه المتعلمون بالتعاون مع بعضهم البعض، حيث يقوم أحدهم (القرين – المعلم) بنقل المعارف والخبرات العلمية والعملية التي يتقنها للآخرين (الأقران – المتعلمون) الأقل كفاءة في إتقانها، وذلك تحت إشراف وتوجيه من المعلم.

يستطيع المعلمون تنمية مهارات التفكير الناقد باستخدام استراتيجية التدريس بالأقران ويشير لها أبو شعبان (2010، ص: 32–33) كما يلي:

أ- **بالنسبة للقرين المعلم:**

تعمل استراتيجية التدريس بالأقران على تحسين السعة العقلية للقرين المعلم، حيث أنه لكي يقوم بالشرح والتفسير فإنه قد يكون مضطرا لأن يجيب بينه وبين نفسه على الكثير من الأسئلة التي يتوقع مواجهتها، لذا يجب أن يتقن تماما و يتأكد من منطقية المادة العلمية وعرضها في شكل بسيط، فهي وسيلة جيدة لتذكر المعلومات وبقائها.

فعندما يدرس القرين المعلم فهذا يعني أنه يتعلم مرة ثانية إضافة إلى مساعدته على تحمل المسئولية والاستقلالية و الإحساس بالفعالية، حيث أنه مطالب بأن يتعرف إلى حاجات القرين المتعلم و مساعدته على تحديد أهدافه، و إعداد المادة العلمية و استخدام طرق التعليم و التعلم المناسبة و تنفيذ أساليب التقويم المناسبة.

ب- ثانيا: بالنسبة للقرين المتعلم: فهنالك فوائد عديدة، منها:

1. إن توجيه الاهتمام الفردي له يتيح فرص أفضل للتعلم وفقاً لسرعته الذاتية.

3. إن العلاقات الشخصية القوية بينه وبين القرين المعلم تلعب دوراً هاماً في هذا الشأن، فإنه نتيجة لهذه العلاقات الشخصية التي يشيع فيها جو من الصحبة والتفهم والتعاطف يكتسب المتعلمون السرعة في أداء العمل المطلوب بشكل أكبر مما هو متوقع.

4. تعتبر استراتيجية التدريس بالأقران طريقة فعالة لزيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ من خلال تشجيع الأقران على مساعدة بعضهم البعض في إتقان موضوع الدراسة حيث يبذل القرين المعلم الجهد لإتقان المادة التي سيدرسها لأقرانه المتعلمين كما يبذل القرين المتعلم الجهد للتوصل إلى المستوى الذي عليه القرين المعلم ليتبادل الدور معه في تدريس المادة التعليمية.

عاشراً: استراتيجية خرائط التفكير:

وتعرف على أنها: إجراءات تدريسية منظمة ومخططة للتدريس، وتوظيف تنظيمات لرسوم خطية توضح المحتوى المعرفي وتعكس مستويات التفكير وتعزز التعلم البصري (نصار،2015: 16).

- **خصائص استراتيجية خرائط التفكير:**

- الاتساق، المرونة، القابلية للنمو والتطوير، التكاملية، التأملية (نصار،2015).

- **الإجراءات الميدانية للدراسة:** وتمت كالتالي:-

- **أدوات الدراسة:**

- اختبار تحصيليّ وفق قواعد ومهارات حفظ القرآن الكريم المراد إكسابها لطلاب المرحلة المتوسطة بالدمام (إعداد الباحث).

- مقياس التفكير الناقد (إعداد الباحث).

- **تحديد طريقة التصحيح وتقدير الدرجات لمقياس التفكير الإبداعي:**

- رأي الباحث إعطاء موافق بشدة (4)، موافق (3)، معارض بشدة (2)، معارض (1).
- تم عرض المقياس في صورته الأولية مصحوبة باستطلاع رأي علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين؛ وذلك لمعرفة آرائهم حول:

- دقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات المقياس.

- مناسبة عبارات البطاقة لمستوي طلاب المرحلة الإعدادية.

- مناسبة عبارت البطاقة للهدف الذي وضعت من أجله.

- عبارات أخرى يرون إضافتها.

- العبارات التي يرون تعديلها أو حذفها.

- وقد أجمع السادة المحكمون علي صلاحية المقياس للتطبيق، ومناسبة عباراتها لمستوي الطلاب، والهدف الذي وضعت من أجله، وهذا يدل علي أن مقياس التفكير الناقد بدرجة عالية من الصدق.

حساب صدق الاختبار:

باستخدام البرنامج الإحصائي spss تم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بحساب قيمة معامل الارتباط (معادلة بيرسون) وكانت النتائج كما في الجدول رقم (1) وتدل قيم معاملات الارتباط على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، ويدل ذلك على صلاحية الاختبار كأداة للقياس في البحث الحالي على عينة البحث الأساسية.

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون لاختبار مهارات الإعلام لمجموعتي الدراسة للعينة الاستطلاعية ن =50

المجموعة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	
		قيمة ر	مستوى الدلالة
الاختبار		0.585**	دال عند 0.01
		0.416*	دال عند 0.05
مقياس التفكير الناقد		**0.535	دال عند 0.01
		**0.748	دال عند 0.01

حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي عن طريق معادلة (كودر ريتشاردسون – 20) والتي تعد من أكثر المعادلات استخداماً لقياس الاتساق الداخلي لفقرات الاختبارات، وتعتمد على مدى ارتباط الأسئلة مع بعضها البعض داخل الاختبار، والتي تكون درجات مفرداتها ثنائية، أي: (واحد) أو (صفر).

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، الذى يعرف على أنه تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة للظاهرة موضوع الدراسة، وملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من آثار فى الظاهرة، استخدام التجربة لإثبات صحة الفروض من عدمه، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب، ويستخدم التصميم التجريبى ذى المجموعتين(مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

جدول (3) التصميم شبه التجريبي للدراسة الحالية.

المجموعة	قياس قبلي	أسلوب المعالجة	قياس بعدي
التجريبية	اختبار تحصيلي لقواعد حفظ القرآن الكريم ومهاراته	برنامج	اختبار تحصيلي لقواعد حفظ القرآن الكريم ومهاراته
	مقياس التفكير الناقد		مقياس التفكير الناقد
الضابطة	اختبار تحصيلي لقواعد حفظ القرآن الكريم ومهاراته	الطريقة التقليدية	اختبار تحصيلي لقواعد حفظ القرآن الكريم ومهاراته
	مقياس التفكير الناقد		مقياس التفكير الناقد

- **حدود الدراسة:**
- **الحدود الموضوعية:** أقتصرت الدراسة الحالية على دراسة موضوع فعاليات برنامج حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات التفكير الناقد دون غيرها من الموضوعات الاخري.
- **الحدود المكانية:** أقتصرت الدراسة الحالية على تطبيق أدواتها بالدمام دون التطرق إلي أي مدينة أخري.
- **الحدود البشرية:** أقتصرت الدراسة الحالية على عينة من طلاب المرحلة المتوسطة دون التطرق إلي أي مراحل تعليمية آخري.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في الفترة الفصل الدراسي الأول من عام 1441هـ.

- نتائج الدراسة:

جدول (4) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار قواعد حفظ القرآن الكريم.

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى ونوع الدلالة
القبلي	7.67	3.427	21.780	0.000
البعدي	19.23	2.112		دال عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول رقم (4): نتائج اختبار صحة الفرض الأول إحصائيًا من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لكل من نشاط الإذاعة والمسرح؛ وذلك لحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار "ت" Paired Sample T-Test للعينات المترابطة.

ويتضح من بيانات الجدول أن متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي في التطبيق البعدي (19.23) بانحراف معياري (2.112) وهو أعلى من متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (7.67) بانحراف معياري (3.427).

كما جاءت قيمة "ت" تساوي (21.780) بقيمة احتمالية (0.000) أي أصغر من مستوى الدلالة (0.01) أي دال إحصائيا؛ وبهذه النتيجة يتضح أثر استخدام معلمي التربية الاسلامية في تنمية مفاهيم وأسس وأهداف الإذاعة وقواعد حفظ القرآن الكريم للمجموعة التجريبية؛ مما يؤدي إلى قبول الفرضية. ويفسر ذلك أن البرنامج المقترح أثبت فاعليته في تنمية واكساب طلاب المرحلة المتوسطة حفظ القرآن الكريم، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة(حسين، 2019، ص: 327).

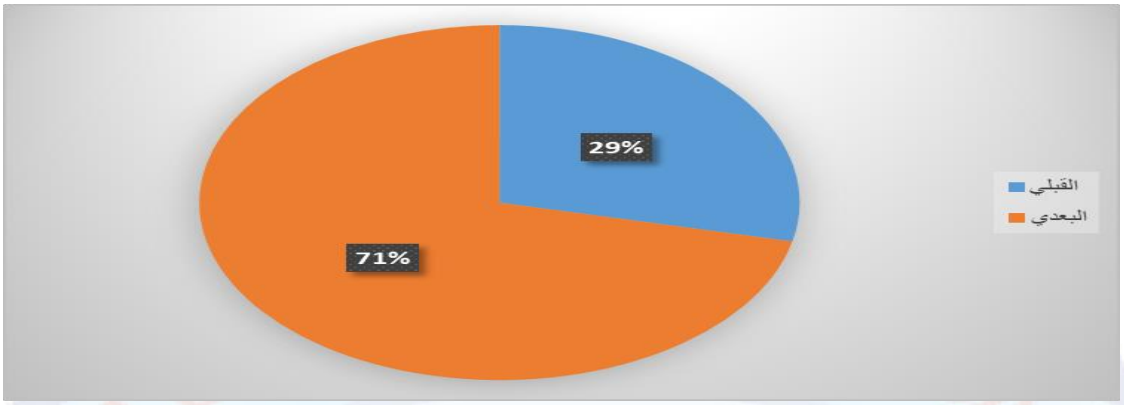

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين :التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الناقد لصالح طلاب المجموعة التجريبية، يعزى إلى استخدام البرنامج.

جدول (5) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (التدريس التقليدي/ والممسرح) في التفكير الإبداعي.

البيان	مجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية / مستوى الدلالة
التفكير الناقد	التدريس التقليدي	30	68.57	7.066	13.836 –	0.000
	التدريس بالبرنامج	30	91.20	5.511		دالة عند 0.01

يتضح من بيانات الجدول رقم (5): توضيح نتائج تطبيق اختبار (ت) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب مجموعتي الدراسة (التدريس التقليدي/ استخدام البرنامج) في مقياس التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية، ويري الباحث مما سبق عرضه فاعلية البرنامج المقترح الذي استخدمه الباحث في هذه الدراسة مما يؤكد فعالية هذه الطريقة.

لذا يوصي الباحث بضرورو استخدام الطرق المبتكرة في حفظ القرآن الكريم من أجل تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة المتوسط وتعميم هذه الطريق على مستوي المملكة لكي تعم الفائدة ويتمكن المعلمين والمعلومات من استخدام طرق تدريسية تنمي

وتشجع مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب مما يساهم في بناء تلك المهارات النقدية والاستفادة منها بشكل عام في المهارات الحياتية ومواجهة المشكلات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من(سعادة ومنصور، 2013، نصار، 2015، ياسين، 2011) حيث أثبتت جميع الدراسات السابقة وجود فعالية للبرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

التوصيات:في ضوء ما أسفرت عنه من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. تضمين الخطط الدراسية لطلبة المرحلة المتوسطة مساقاً أو أكثر في تعليم التفكير بشكل عام، أو التفكير الناقد بشكل خاص.
2. الاهتمام في التعليم المتوسط بمهارات الاستنتاج والتقييم والتحليل بخاصة وبقية مهارات التفكير بعامة.
3. الاهتمام بمهارات التفكير الناقد للجنسين: الذكور والإناث.
4. الاهتمام بمهارات التفكير الناقد للطلبة في كل السنوات الدراسية.
5. الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الناقد عند معلمات القرآن الكريم ليتمكن من تعليم الفتيات مثل هذه المهارات.
6. تدريب طلبة المرحلة المتوسطة بالدمام على امتلاك مهارات التفكير الناقد لغرض رفع معدلات شهادة الدراسة والتمكن من بناء فكر واعي قادر على الابداع.
7. عقد العديد من الورش والدورات التدريبية لتدريب المعلمات والمعلمين على قواعد حفظ القرآن الكريم.
8. إجراء مزيد من الدراسات التي تستقصي مستويات مهارات التفكير الناقد لدى فئات عمرية في بداية السلم التعليمي.
9. التوجه نحو بناء مقاييس للتفكير الناقد للبيئة الإسلامية بصفة خاصة والبيئة العربية بصفة عامة.

10. تصميم برامج تدريبية لمهارات طلبة المرحلة المتوسطة واختيار فاعليتها.

المراجع.

1- ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي(١٤٠٩هـ): المصنف في الأحاديث والآثار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشد.

2- ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (١٩٧٩م): النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية.

3- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج (١٩٧٩م): صفة الصفوة، تحقيق: محمود فاخوري، د.محمد رواس قلعه جي، بيروت، دار المعرفة.

4- ابن القيم (١٩٩٢ م): مفتاح دار السعادة، بيروت، دار الكتب العلمية.

5- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس (١٩٩١م): مجع الفتاوى، القاهرة، مكتبة السنة.

6- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي(١٩٩٤م): صحيح ابن حبان بيتترب ابن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة.

7- ابن رجب الحنبلي، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد(١٩٨٨م) جامع العلوم والحكم،الطبعة الأولى، بيروت، دار المعرفة.

8- ابن عاشور، محمد الطاهر (د .ت): تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية شرنلل.

9- ابن كثير، إسماعيل بن عمر أبو الفداء (١٩٩٤ م): تفسير القرآن العظيم، بيروت، دارالكتب العلمية.

10- ابن ماجة، محمد بن يزيد أبو عبدالله القز ويني (١٩٨٢ م): سنن ابن ماجه، تحقيق: دممح فؤاد عبد الباقي، بيروت، دار الفكر.

11- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٤ م): لسان العرب، بيروت، دار صادر.

12- أبو السعود، محمد بن محمد العمادي (د . ت): إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، بيروت، دار إحياء التراث العربي.

13- أبو رياش، حسن محمد؛ وشريف، سليم محمد؛ والصافي، عبد الحكيم (2014): أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق) عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

14- أبو شهبة، دممح(١٩٩٢م): المدخل لدراسة القرآن، القاهرة، مكتبة السنة.

15- أبو شعبان، نادر خليل(2010) أثر استخدام استراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارات التفكير الناقد في الرياضيات لدى طالبات الصف الحادي عشر قسم العلوم الإنسانية (الأدبي) بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة، كلية التربية، على الرابط http://library.iugaza.edu.ps/thesis/92401.pdf تاريخ الاطلاع:2020/1/5.

16- أحمد، سيرم دعس(١٩٨٣م): تطور الفكر التربوي، القاهرة، دار عالم الكتب.

17-الأعسر، صفاء (1426ه): الإبداع في حل المشكلات. الطبعة الثانية، الرياض، دار الزهراء.

18- البسيوني، محمود(1993): أسس التربية الفنية، القاهرة، عالم الكتب.

19- بكار، عبد الكريم (١٤٢٣ه): خطوة نحو التفكير القويم (ثلاثون ملمحاً في أخطاء التفكير وعيوبه) الرياض: دار الإعلام.

20- البكر، رشيد النوري (١٤٢٥ه): مدى تنمية معلم العلوم الشرعية لمهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي العدد الحادي والتسعون السنة الخامسة والعشرون، الرياض.

21- التميمي، مريم علي حسن (٢٠٠٢م): تنمية التفكير الناقد دراسة تجريبية على عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي مملكة البحرين.

22-الجابري، كاظم كريم، والعامري، ماهر محمد العامري (2012م): **التفكير دراسة نفسية تفسيرية**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

23- حبيب، مجدي(2003): اتجاهات حديثة في تعليم التفكير (استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة) القاهرة، دار الفكر العربي.

24- الحسامي، عبد القوي سعيد مهيوب أنعم(2012): استراتيجيات التفكير الناقد التي يستخدمها معلمي اللغة العربية في تدريس المفاهيم النحوية.

25- حسين، إيمان عاشور سيد(2019): فاعلية استخدام التدريس الممسرح في أنشطة الإعلام التربوي وعلاقتها بتنمية التفكير الابداعي لدي طالبات المرحلة الإعدادية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع27، ص ص: 298- 341.

26- الحلفاوي، مسعف(1997): اشتقاق معايير الأداء لطلبة البكالوريوس في الجامعات الحكومية على مقياس (واطسون – جليسر) للتفكير الناقد، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

27- حمادنة، أحم(1995): مستوى التفكير الناقد في الرياضيات عند طلبة الصف العاشر في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

28- الحوري وهنداوي وادعيس وشرقاوي والقاسم (2009): أثر استخدام استراتيجية مونرو وسلاتر واستراتيجية مكفرلاند في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في الأردن وتحصيلهم في مبحث التاريخ، مجلة العلوم الإنسانية. 41. 2009.

29- الربضي، مريم سالم(2004): أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في اكتساب معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الأردن تلك المهارات ودرجة ممارستهم لها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

30- زيادات، ماهر(2003): أثر استخدام إستراتيجية التدريس فوق المعرفية والنموذج الاستقصائي في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة الصف التاسع في مبحث الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

31- سرحان، إبراهيم(2000): مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

32- سعادة، جودت أحمد ومنصور، نسيم محمد (2013): استخدام استراتيجيتي سميث Smith وباير Beyer وأثرهما في تنمية التفكير الناقد واتجاهات طالبات الصف السابع الأساسي نحو مبحث التاريخ، المجلة التربوية، مجلد28، العدد 109، الكويت.

33- الشميمري، فهد بن عبد الرحمن (2010): التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام، الطبعة الأولى، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

34- الصيفي، ليلى: التفكير الناقد وتدريسه وتعليم مهاراته، متاح على رابط: (http://lily20013.blogspot.com/p/blog-page_6738.html) تاريخ الاطلاع: 2020/1/3

35-العبدلات، سعاد(2003): أثر برنامج تدريبي مبني على التعلم بالمشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

36-عثمان، عبير كمال محمد (2007): فعالية استخدام استراتيجية تعليم الأقران في تنمية الأداءات المهارية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكلية التربية. جامعة حلوان، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس.

37-العطاري، سناء(1999): مستوى مهارات التفكير الناقد وعلاقته بمركز الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

38- عفانة، عزو(1998): مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة"، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية. المجلد الأول، العدد الأول، ص ص39-82، .

39- العفون، نادية حسين وعبد الصاحب، منتهى مطشر (2012): التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه، الطبعة الأولى، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

40- العنود بنت صبيح الهملان الشراري (1428هـ): أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمنطقة الجوف، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، قسم المناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية.

41- القمش، مصطفى نوري و الجوالدة، فؤاد عيد (2016م): **تعليم التفكير**، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

42-كرم، حبُة أحمد (١٤٢٥ هـ): دور معلمة التربية الإسلامية في تنمية أنماط التفكير لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط بالعاصمة المقدسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.

43- الكيلاني، أنمار(1995): التفكير الناقد لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الملتحقين ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية"، دراسات (العلوم الإنسانية)، 22(3)،ص ص3599-3632.

44- المساد، إبراهيم(1997): معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

45- المعجم الوسيط(٢٠٠٤ م): مجمع اللغة العربية، القاهرة، مكتبة الشروق الدولية.

46- نصار، أحمد عبدالهادي (2015): أثر استخدام استراتيجية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد وعمليات العلم بالعلوم لدى طلاب الصف العاشر، رسالة ماجستير. كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، غزة، الجامعة الإسلامية.

47- الهاشمي، موزة خادم (2008م): درجة مساهمة مدرسي كلية العلوم التربوية في تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي في جامعة مؤتة لدى طلبتهم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة، الأردن.

48- الياسين، طالب محمود (2011م):**أثر استخدام برنامج وفق استراتيجية وودز في تنمية التفكير الناقد لطلبة** الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية عدن، قسم المناهج وطرق التدريس، عدن، جامعة عدن.

49- Beyer,k(1998):Practical Strategies for the Teaching of Thinking، Allyn and Bacon. Inc

50- Christensen, (1996)M. Developing Method for Teaching Critical Thinking for Preserves Social Studies Secondary Teachers. DAI, 48(9),p116-A.

51- Cotton ,Kathleen(2002): Teaching thinking skills: school Improvement Research Series, (SIRS) USA

52- Ruland, Judith.(2000)Relationship of Classroom Environment to Growth in Critical Thinking Ability of First Year College Student. DAI، 60(8), p. 745-A.

53- Sternberg, Robert J. & Williams, Wendy M(2004): Educational Psychology, Allyn & Bacon.

International Journal of Research and Studies

(IJS)